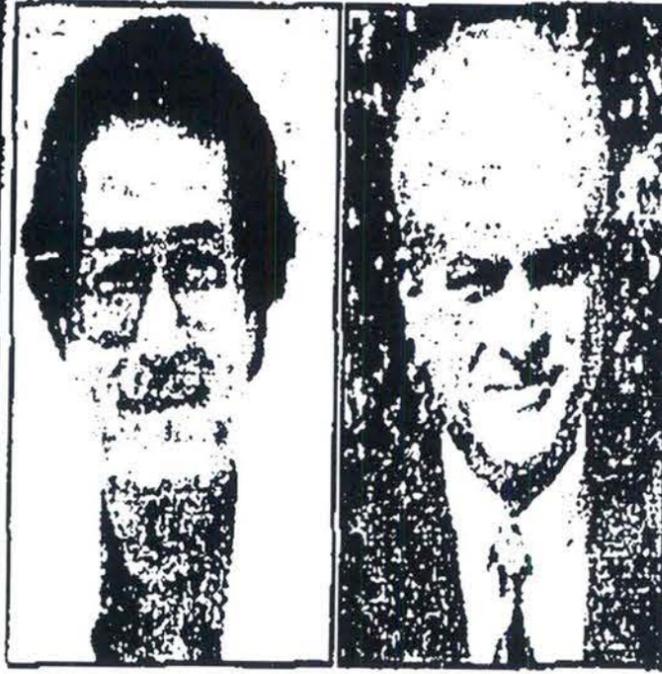




## الاحتفالات العالمية... ورحلة العائلة المقدسة



● ممدوح البناجي ● فاروق حسني

بدأ العالم كله استعداداته للاحتفال بالالفية الميلادية الثالثة ، ولتجهت الأنظار إلى الأرض الفلسطينية حيث كان ميلاد السيد المسيح في مدينة بيت لحم .. ولأخذت شركات السياحة تنظم برامجها الترويجية لزيارة الأراضي المقدسة . في بيت لحم والقدس والناصرة . وعندما تحدثنا خلال زيارتنا حاليا لدولتي شيلي والأرجنتين عن «رحلة العائلة المقدسة» إلى مصر . حيث الأمن والأمان . هربا من الاضطهاد كانت المفاجأة ان احدا لم يسمع عن دور مصر في هذه الاحتفالات .

وعندما قلنا ان مصر قد أعدت برنامجا حالفا .. وانها قد جهزت الطريق الذي سلكته العائلة المقدسة السيد المسيح ومريم العذراء ويوسف النجار . وأعلنت المواقع التي نزلت وأقامت فيها مثل شجرة مريم بالمطرية ، والكنيسة المعلقة التاريخية بمصر القديمة ثم الطريق عبر نهر النيل إلى المنيا التي بدأت فيها الأبيرة والرمبنة .. وهكذا .. واضفنا ان وزارة السياحة قد أعدت

برنامجا هائلا واصدرت كتيباً فأخرا ملونا وباللغات عن هذه الرحلة .. كانت المفاجأة الأكبر عندما قيل لنا ان هذه اول مرة يسمعون فيها هذا الكلام .

حدث هذا مع الجميع ، وكمثال فلقد التقيت برئيس هيئة تنشيط السياحة في شيلي السينيور «سنيزار جوميز فيليروس» الذي يعتبر وزير السياحة لأنه لا توجد وزارة لها . قال أنه لا يعلم شيئا عما تقوم .. بل ان السفير المصري

طاهر خليفة الذي حضر اللقاء قال هو الآخر ان هذه اول مرة يسمع فيها شيئا عن هذا .

ونفس الامر تكرر في لقاءات عديدة بشيلي والأرجنتين .. ونفس الشيء تكرر عندما تحدثت عن الاحتفال العالمي الذي سيقيم عند سفح الأهرامات والذي يتضمن برنامجا فنيا عالميا حشد له الفنان فاروق حسني وزير الثقافة كل الإمكانيات .

وعندما كررت احابيتي ترويجيا

للحديثين وبرايزا للدور المصري .. قالوا ولماذا لم نعلم حتى الآن؟ وقال لي سطاتم القادوري امين عام الغرفة التجارية العربية . الأرجنتينية ورجل السياحة المعروف ان الشركات كادت تنتهي من برامجها السياحية للخاصة باحتفالات الميلادية، وهذا الذي نقوله مهم جدا ويحقق الرواج والفائدة لمصر .. فلماذا لم نعلم به؟ والسؤال نحيله إلى المسئولين مع تحياتي .